الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ يونيو ٢٠٠٥

ميناء العوجة أول مشكلة تواجه المتعاملين ضمن اتفاقية الكويز

في إطار زيارة الدكتور نظيف الأسبوع الثالث من شهر مايو الماضى إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومقابلته مع الرئيس بوش، كانت المباحثات تدور حول تطوير العلاقات المصرية الأمريكية خاصة من خلال تشجيع الاستثمارات فى شتى المجالات التجارية أو الصناعية المختلفة بين البلدين والتى من المتوقع خلالها حدوث طفرة وتنمية جادة فى حجم الاستيراد والتصدير بين البلدين..

ولاسيما موضوع الساعة الآن بهذا الصدد هو بروتوكول الكويز والذى يعمل على تعظيم الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة من قبل المصانع التى لابد وان تطبق عليها شروط الكويز، فالاتفاقية تنص على استيفاء المنتج بنسبة ٣٥٪ مطابقاً لشروط الكويز لتؤهله إلى التصدير للولايات المتحدة الأمريكية ولابد أن تحتوى تلك النسبة على ١١.٧٪ من المنتج المصدر به علاقة مباشرة او غير مباشرة بالإنتاج الإسرائيلي سواء من مستلزمات أو خامات أو خبرات او تكلفة شحن. لذلك كان المنفذ المصرى المواجه للمنطقة الجمركية الإسرائيلية «نتزانا» هو جمرك «العوجة» لكل عمليات الشحن البرى بين البلدين والذى من خلاله تقوم السيارات الناقلة بعمل التخليص الجمركى اللازم والأشعة اللازمة ثم تنتقل تلك الناقلات إلى العريش ثم المنطقة الصناعية التى يوجد بها المصنع المؤهل حسب اتفاقية الكويز. لذلك كان لابد من التنويه على أن هذه المنطقة الجمركية لم تعد بالشكل اللازم لاستيعاب تدفق هذا الكم الهائل من الشحنات من خلال هذا المنفذ، حيث تبعد منطقة العوجة عن القاهرة بحوالى ٤٣٠ كم وتبعد عن العريش بـ ٨٥كم والجدير بالذكر أنه تم تسجيل ٣٩٧ مصنعا مؤهلا بوحدة الكويز بوزارة التجارة الخارجية والصناعة حتى الآن رغم أن داخل منطقة العوجة الجمركية لايوجد إلا مكتب تخليص جمركى واحد تابع لشركة حكومية يعتبر مهجورا للأسف ومكتب آخر بالعريش يمتلك الأوناش والمستلزمات اللازمة لتفريغ وفحص الناقلات وشركة شحن قائمة بالقاهرة ولكنها ترسل مستخلصيها الآن إلى هناك لعمل التخليص اللازم وأخيراً يجرى تقديم بعض الأوراق لفتح مكتب خاص بشركة شحن كبيرة لتكون قائمة هناك بمنطقة العوجة ذاتها. والمثير للجدل أنه لاتوجد وسيلة اتصال مباشرة بأى شخص داخل المنطقة الجمركية حيث لاتعمل شبكتى المحمول هناك وبالتالى تصعب متابعة إجراءات التخليص الجمركى مع المستخلص المنفذ للتعليمات وبالطبع يصعب معرفة وقت الإفراج الجمركى النهائى لمتابعة النقل من العريش الى المنطقة الصناعية المؤهلة.

ماجد النخيلى
مسئول التسويق بشركة دى إتش إل دافرس

أما السؤال هنا فهو لماذا لم يتم عمل دراسة جدوى سليمة لتلك المنطقة قبل العمل بها؟ ولماذا لم يتم توفير الاستثمارات اللازمة قبل البدء فى العمل بالبروتوكول بالشكل المناسب الذى يستوعب هذا الكم الهائل من الشحنات الواردة؟ ولماذا لم يتم تطوير المعدات والمستلزمات المستخدمة هناك للاستعداد الكافى قبل الإعداد لتلك الاتفاقية؟

اخيراً وليس بأخر، كان لابد من التنويه بالمستندات المطلوبة واللازمة لإجراءات التخليص الجمركى على الرسائل حسب نظام التخليص الخاص بكل مصنع على حدة كما يلى:

١) منطقة حرة: لابد من توافر إقرار واردات المنطقة الحرة ورقم المتعاملين مع الجمارك

٢) وارد نهائى: لابد من توافر مايلى:
- رقم المتعاملين مع الجمارك.
- السجل الصناعى.
- شهادة منشأ موثقة من السفارة المصرية بإسرائيل والغرفة التجارية.
- البطاقة الضريبية.
- شهادة التسجيل فى ضريبة المبيعات.
- بطاقة الاحتياجات أو خاتم هيئة الاستثمار.
- صحيفة الاستثمار أو قرار المنشأة.
- إقرار القيمة مصحوبا بصحة توقيع من البنك.
- التفويضات اللازمة للمستخلص مصحوبة بصحة توقيع من البنك.

٣) السماح المؤقت: لابد من توافر كل ماسبق فى حالة الوارد النهائى بإضافة مايلى:
- استمارة تكويد الأصناف.
- تعهد بإعادة التصدير مصحوبا بصحة توقيع من البنك.
- إقرار بإمساك دفاتر منتظمة مصحوبة بصحة توقيع من البنك.

ثم يتم ختم كل من شهادة المنشأ والفاتورة التجارية وشهادة الجمارك النهائية بختم الكويز حتى يتم تأهيل المنتج بحسب شروط بروتوكول الكويز للتصدير إلى الولايات المتحدة الأمريكية ■

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية